

يا موطنا مُدْمِي بِأَعْمَاقِ الْقَضَايَا  
يا نَوْحَ أُمِّ فَوْقَ أَقْتَابِ الْمَطَايَا  
يا رَأْسَ شَابٍ قَدْ تَوَشَّاهُ التَّرَابُ  
يا جَسَدًا مَدْمِي تَرَامَتَهُ الْحَرَابُ

يا مسلكَ الانتماءِ  
يسطو بدون انتهاءِ

يا ندبهُ ما بين هاتيكَ الربوعِ  
يستتهضُ الأنصارَ بالخطبِ الفجيعِ  
يا سورةً من فورةِ الدمِّ النجيعِ  
يا ثورةَ الرأسِ على الرمحِ الرفيعِ

يُروى قبيلَ المماتِ  
والماءُ نهرُ الفراتِ

كربلاءُ خدُّ عَقْرٍ بالرُّغامِ  
كربلاءُ صدرُ مُهَشَّمِ العظامِ

يا أيها البُعْدُ الرساليُّ  
يا أيها المدُّ النضاليُّ

للبدنِ السليبِ  
من نحره الخضيبِ  
يغرقُ بالندوبِ  
تُنذِرُ بالمغيبِ

دامِ وزَعْوِه حِقْدًا أَشْلَاءُ  
ظامِ لم يسقوه قطرةً من ماءِ

يُسْقِينَا الْإِيمَانَ مَاءً سَلْسَالًا  
فِيهِ السَّبْطُ الثَّائِرُ يَصْنَعُ الْأَجْيَالَ

يا كربلاءَ لا زلتِ جرحاً في الحنايا  
يا بطشةَ السيفِ بأشلاءِ الضحايا  
يا دمعَ طفلٍ قد سطا فيه المصابُ  
يا شَيْبَ شَيْخٍ كان بالدمِّ الخضابُ

يا كربلاءَ الفداءِ  
لا زلتِ جرحاً عميقاً

يا وحدةَ المظلومِ في اليومِ المريعِ  
يا صورةَ المأساةِ في عينِ الشفيعِ  
يا وقفةَ المظلومِ بالطفلِ الرضيعِ  
يا وطأةَ الخيلِ على خيرِ ضلوعِ

لا يُذْبِحُ الكَبْشُ حَتَّى  
والسبْطُ يقضي عطيشاً

كربلاءُ جسمٌ أمْطَرَ بالسهمِ  
كربلاءُ نحرٌ قد حَزَّ بالحسامِ

يا أيها الوعدُ السماويُّ  
يا نهضةً من قلبِ عاشوراءِ

يا طفُ حَلْقِي بي  
وكحلي عيوني  
إتني أراهُ جسماً  
إتني أراهُ شمساً

جسمٌ دونِ غَسَلٍ فوقَ الرمضاءِ  
إنّا لا ننسَاهُ مِنْهُكَ الْأَعْضَاءُ

خطُ السبْطِ الثَّائِرِ نَهَجُ الْأَبْطَالِ  
خطُ ثورِي لا يرضى الإذلالِ

ياحسينُ يا امامي سَأَنْ أَشْرَ كِيَانِ

روحك الحرةُ فينا

لأننا لبي ان

①

لجنة التأليف  
موكب عزاء انعامير

أثوابه السوداءً بالحزن تمورُ  
يبدو كترِبٍ تحته نامَ السعيرُ  
والكفرُ جيشٌ زاحفٌ فتكا يدورُ  
يستنهضُ القتلى وقد عزَّ المجيرُ

يا صحبُ ماذا عراكمُ  
أهلي وروحي فداكمُ

حتى تضيقَ الأرضُ والدهرُ يخونُ  
أيوبُ عمًا ذاقه حتماً يهونُ  
مَنْ مثله في صدره غالوا رضية  
مَنْ مثله بالخيل قد دكت ضلوعه

من فيض تلك المناحرُ  
يرنو لتلك المجازرُ

فارسٌ وحيدٌ لم يرهب الصورامُ  
هل ترى يُسلمُ والسلمُ ظالمُ

والظالمُ في جنبه مخبوءُ  
سلمٌ بروح الحرب مبدوءُ

أجسامها رميله  
من دمها غسيله  
يا أختُ يا عقيله  
بكفك الجليله

تدعو يا حسينُ مهلاً مهلاً  
هذا ما أوصتني أمنا الزهراءُ

هل تخشى حسينُ خوضَ الأهوالِ  
إني ماضٍ حرباً أطحنُ الأعداءِ

الطفُ ما للطفِ ليلٌ قمطيرُ  
والصبحُ في بُرديه شرٌّ مُستطيرُ  
هذا ثرى الطفِّ به نامت بدورُ  
والسبُّ والمأساةُ والوضعُ المريرُ

ما لي نياماً أراكمُ  
قوموا فمَنْ لي سواكمُ

بالله ماذا قد جنى السبُّ الحسينُ  
يعقوبُ في مأساته ماذا يكونُ  
مَنْ مثله عباسُه فوق الشريعة  
مَنْ مثله أوصاله صارت قطيعه

سيلٌ من الدمِّ ثائرُ  
والسبُّ في الله صابرُ

ها هو الحسينُ للنزال عازمُ  
لا يرى انهزاما في الحق لا يساومُ

سلمٌ اليزيديين موبوءُ  
سلمٌ يرى في الظلم إنصافاً

أنصارنا جديله  
وهاشمٌ ضحايا  
بالله باركيني  
وجهزي جوادي

جاءت بالجوادِ تلك التكلى  
ضمته شمته زينبُ الحوراءُ

والأعداءُ نادى أين الأبطالِ  
والسبُّ ينادي إنها العلياءُ

يا حسينُ يا عامي ساكنُ انتر كيانِ

روحك كرتُ فينا

لا نبالي ان

يم العليل تقول دقعد وانظر اشصار  
والجو مظلم والأرض يا سورنا تموج  
والكون متعطل واظنّ الفلك ما دار  
قعدى ولعد صدرك براضه سنديني

صاح العليل بفجيعة  
أنظر أبويه او رجوعه

وهلّت دموعه واصفق شماله بيمينه  
هذا العزيز حسين مجدل بالاو عار  
غابت أنواره ولا بقا للعالم سراج  
قومي يمحزونه استعدي لهتك الاستار

من عقب شيخ العشيره  
بو علي من لينا غيره

كنّ أشوفه مرمي منحره يتهبّر  
كنّ عالترايب صدره يتكسر

او كني أشوفه مقطّع الأوصال  
جمعي الأيامى وسكتي الأطفال

في غشوته ولينا  
ما نستمع ونينه  
حي لتقربونه  
شورن او تسمعونه

هجموا الخيم من يسلم الضجّات  
ضربوا سلبوا حرقوا روعوا النسوان

ما تنهض الينا يا نور العين  
يسمعه او ما يقدر للنجده يقوم

فرت ابدشه مخدرة حيدر الكرار  
بيني الشمس غابت وهذا الكون مرجوج  
وحسين عهدي بشوفته من لاح بالغوج  
تحسرّ وقلها بالبكا لا تهيجيني

اوزينب تعانين وجيعة  
كشفي الستر يا وديعه

دثق وعانين للفضا وبطل ونينه  
قالت شصاير قال ياعمّه نوليننا  
طايح أبويه حسين والعالم غصب ماج  
وان صدق ظني والدي محزوز الاوداج

زينب تصيح الكسيره  
هلحرم منهو اليجيره

عمّه كنّ أبويه بالثرى يتعفر  
او عالرمح يعمّه راسه يتشهر

وصّاك أبويه بعده بالعيال  
قومي يعمّه للخيم في الحال

واحتارت الأعادي  
واحد يقول فارق  
واحد يقول أظّته  
واحد يقول أشورن

إن ردتوا تعرفونه حي لو مات  
وأمرهم بن سعد واهجموا الصيوان

والحوراء الحزينه تصرخ يحسين  
ولحسين ابقليه نار البلوى تحوم

لجنة التأليف  
موكب عزاء المعامير

لا نبأ بان